

النهاية في غريب الأثر

- { نصل } [ه] فيه [مَرَّاتٍ سحابةٌ] فقال : تَنَصَّصَلَاتِ هَذِهِ تَنَصُّرُ بَنِي كَعْبٍ [أي أقبِلَاتِ من قولهم : نَصَلْ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ مِنْ طَرِيقٍ أَوْ طَاهَرَ مِنْ حِجَابٍ . وَيُرْوَى [تَنَصَّصَلَاتٍ] (فِي الْأَصْلِ : [تَقْصَلَاتِ] بِالْقَافِ خَطَأً وَانظُرْ (صلت) [أي تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- وفيه [أنهم كانوا يُسَمُّونَ رَجَبًا مُنْصَلَّ الْأَسِنَّةِ] أي مُخْرِجِ الْأَسِنَّةِ مِنْ أَمَاكِنِهَا . كانوا إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ نَزَعُوا أَسِنَّةَ الرِّمَاحِ وَنَصَلُوا السَّهَامَ إِبْطَالًا لِلْقِتَالِ فِيهِ وَقَطْعًا لِأَسْبَابِ الْفِتَنِ لِحُرْمَتِهِ فَلَمَّا كَانَ سَبَبًا لِذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ .
- يقال : نَصَّصَلَاتُ السَّهْمِ تَنْصِيلًا إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ نَصْلًا وَإِذَا نَزَعْتَ نَصْلَهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَنْصَلَتْهُ فَانْتَصَلَّ إِذَا نَزَعْتَ سَهْمَهُ .
- (ه) ومنه حديث أبي موسى [وإن كان لِرِمِّ حِكِّ سِنَانٍ فَأَنْصَلَهُ] أي انزَعَهُ .
- ومنه حديث علي [وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَاقِ نَاصِلٍ] أي بِسَهْمٍ مُنْكَسِرِ الْفُوقِ لَا نَصْلَ فِيهِ .
- يقال : نَصَلُ السَّهْمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ وَنَصَلٌ أَيْضًا إِذَا تَيَدَّتْ نَصْلُهُ فِي الشَّيْءِ وَلَمْ يَخْرُجْ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
- (ه) وحديث أبي سفيان [فامَّ رَطَّ قُذْذُ السَّهْمِ وَانْتَصَل] .
- (س) وفيه مَنْ تَنَصَّصَلٌ إِلَيْهِ أَخُوهُ فَلَمْ يَقْبَلْ [أي انْتَفَى مِنْ ذَنْبِهِ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ .
- [ه] وفي حديث الخُدَريِّ [فقام النَّجَّامُ الْعَدَوِيُّ يَوْمئِذٍ وَقَدْ أَقَامَ عَلَى صُلْبِهِ نَصِيلًا] النَّصِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ مُدْمَلَكٌ قَدْرُ شَيْئٍ أَوْ ذِرَاعٍ . وَجَمْعُهُ : نَصِيلٌ (فِي الْأَصْلِ : [نَصْلٌ] بِالسُّكُونِ . وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ مِنْ : ا وَاللِّسَانِ .) .
- (ه) ومنه حديث خَوَّاتٍ [فَأَصَابَ سَاقَهُ نَصِيلٌ حَجَرٍ]